

بحار الأنوار

[214] إلا أنه لا نبي بعدي، وأنت خليفتي في امتي، وأنت وزيرني وأخي في الدنيا والآخرة " فرجع علي عليه السلام إلى المدينة. وجاء البكاؤون إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهم سبعة من بني عمرو بن عوف: سالم بن عمير فقد شهد بدرًا لا اختلاف فيه، ومن بني واقف هرمي بن (1) عمير، ومن بني حارثة علي بن زيد (2) وهو الذي تصدق بعرضه، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم أمر بصدقة فجعل الناس يأتون بها، فجاء علي فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما عندي ما أنصدق به وقد جعلت عرضي حلاً، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم: قد قبل الله صدقتك، ومن بني مازن بن النجار أبو ليلى عبد الرحمن بن كعب، ومن بني سلمة (3) عمر بن غنمة ومن بني زريق سلمة بن صخر، ومن بني الغر ناصر (4) بن سارية السلمي، هؤلاء جاؤا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم واليه يسألون، فقالوا: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس بنا قوة أن نخرج معك، فأنزل الله فيهم: " ليس على الضعفاء ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا الله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم " إلى قوله: " ألا يجدوا ما ينفقون " قال: وإنما سألوهم هؤلاء البكاؤون نعلاً يلبسونها، ثم قال: " إنما السبيل على الذين يستأذنونكم وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف " والمستأذنون ثمانون رجلاً من قبائل شتى، والخوالف النساء. وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " عفى الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين " يقول: تعرف أهل العذر والذين جلسوا بغير عذر. قوله: " لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين " إلى قوله: " لو خرجوا فيكم " _____ (1) مدمى (عادي خ) بن عمير خ ل. والمصدر يوافق ما في الصلب، وفي الامتاع: هرمي بن عمرو المزني. وفي السيرة: هرمي بن عبد الله أخو بني واقف. (2) في السيرة والامتاع: علي بن زيد الحارثي. (3) ومن بني مسلمة عمرو بن غنمة خ ل. أقول: في الامتاع: ثعلبة بن غنمة السلمي. (4) ناصر خ ل. أقول: في السيرة والامتاع: العرباض بن سارية السلمي.